التمردات والانعكاسات السياسية في العصر العباسي الاول

الباحث :انور عبد عذيب عذيب

Abedanwer19@gmail.com

المشرف : الدكتور سيد قاسم رزاقي موسوي

Razzaghi838@gmail.com

المشرف المساعد : الدكتور محمد تقى ذاكرى

Mt.zakeri@urd.ac.ir

جامعة الأديان والمذاهب : كلية التاريخ

Rebellions and political repercussions in the first Abbasid era

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على كيفية تأثير عدم الاستقرار السياسي في العصر العباسي والتعرّف في هذا الإطار على ابرز الشخصيات التي سببت عدم الاستقرار السياسي وان أعداء الدولة العباسية كانت مهمتهم التجسس على الخليفة، وسكان القصر لصالح فئة معينة ومثال ذلك نذكر أن يحي البرمكي وضع جاسوسا حيث اتخذ من خدم الرشيد خادما يأتيه بأخباره وتحركاته ، ومكنت المتربصين بالخليفة من التظاهر، والاختباء لقتله. كان البعض يفقد القدرة على السيطرة على عقله، وذلك من جراء الإفراط في تناول الشراب، مما أثر في التقليل من هيبة وشأن الخليفة أو السلطان، مثال ذلك نذكر: إساءة الشاعر المسدود أبو علي الحسن للأدب، في مجلس الواثق بفعل تأثير النبيذ . وقد كان يتخلص من الشخص الفاقد للوعي بسبب الشراب بطريقتين، إخراجه من المجلس أو معاقبته بالضرب، كما فعل المهدي عندما أمر بضرب بشار بن برد سبعين سوطا، بعد آذانه بالبصرة وهو سكران. أن سمع وقد استغل الكثير من السياسيين محبة الخلفاء للهو وذلك من أجل تحقيق غاياتهم وأهدافهم الشخصية، والظفر بالمناسب الإدارية، كما وقد استعمل اللهو كوسيلة لنشر بعض الأخبار السياسية، التي لا يجرؤ أحد البوح بها للخليفة، فجلساء الرشيد لم يجرؤ على البوح له بغدر الروم، إلا من خلال الشعر والغناء بصحبة الجواري.

الكلمات المفتاحية : التمردات ، الانعكاسات ، السياسية ، العصر، العباسي

Abstract

This study aims to identify how political instability affected the Abbasid era and to identify in this context the most prominent figures who caused the political instability and that the enemies of the Abbasid state had the mission of spying on the Caliph and the inhabitants of the palace for the benefit of a certain group. For example, we mention that Yahya Al-Barmaki was placed as a spy where He took one of Al-Rashid's servants as a servant to bring him news and movements, and enabled those lurking around the Caliph to pretend and hide to kill him. Some people lost the ability to control their minds, as a result of excessive drinking, which had the effect of diminishing the prestige and status of the Caliph or Sultan. An example of this we mention: the blocked poet Abu Ali Al-Hasan's abuse of literature, in Al-Wathiq's assembly, due to the influence of wine. He used to get rid of a person who was unconscious due to drinking in two ways: by removing him from the council or punishing him by beating him, as Al-Mahdi did when he ordered Bashar bin Burd to be beaten with seventy lashes, after he had called the call to prayer in Basra while he was drunk. He heard that many politicians took advantage of the Caliphs 'love of entertainment in order to achieve their personal goals and objectives, and to win administrative occasions. He also used entertainment as a means of disseminating some political news, which no one dared reveal to the Caliph. Al-Rashid's companions did not dare reveal to him the treachery of the Romans. Except through poetry and singing accompanied by slave girls.

Keywords: rebellions, repercussions, political, era, Abbasid

المقدمة

ان خلاف الامين مع اخية المامون يعد سببا في النزاعات في السلطة وذلك فتح الابواب للحركات التمرد في العصر العباسي وانتهج المأمون هذه السياسة في أثناء صراعه مع أخيه الأمين، وذلك من خلال صعوده على المنابر وخطبه في أهل خراسان بمفاسد الأمين وسوء سيرته، ومن جملة ما خطبه: "وماظنكم بخليفة يقتني شاعرا ينشد بحضرته جهارا في "مجلسه ولذلك كان المأمون حريصا على حفظ اللاهين لأسرار مجالسه، حيث قال:" الملك يغتفر كل شيء إلا القدح في الملك وإفشاء السر والتعرض للحرم" وكان للهو دور كبير في كشف فساد الوزراء والكتاب وفضح اسرار الدولة العباسية.

أ- **تمرد أبي سلمة الخلال** هو حفص بن سلمان الهمداني يلقب ابا سلمة كان من رجال الشيعة البارزين في الكوفة، وكان يوصف بانه كان كريما شجاعا عالما، كان في بداية أمرة يعمل خلالاً أذ كان يبيع الخل في الكوفة، وقيل: كان صيرفيا (١). بدأت علاقة ابو سلمة واتصاله بالدعوة العباسية عن طريق بكير بن ماهان (٢)من كبار رجال الدعوة العباسية ومن المقربين على ابراهيم العباسي لأنه كان صهرا له فلما دنت وفاة بكير بن ماهان سنة (١٢٧هـ/٧٤٤م) اوصى ابراهيم العباسي بان يكون ابو سلمة من بعده، وبالفعل عين ابراهيم العباسي ابا سلمة كبيرا للدعوة العباسية في مدينة الكوفة (٣)بعد ذلك بدء دور ابو سلمة في بث الدعوة العباسية ونشرها في مناطق خراسان وبذل اموال كثيرة من اجل ذلك(٤). كان لأبو سلمة دورا كبيرا في قيادة الجيوش العباسية اذ قام بتعين قحطبة بن شبيب الطائي (٥) قائد للجيش والحسن بن قحطبة (٦) الذي أمرهم بالتوجه للعراق لقتال الامويين، وبالفعل تمكنوا من هزيمة الأمويين والسيطرة على العراق(٧) سنة(١٣٢هـ/٧٤٩م) بعد ان تسلم ابو سلمة ادارة امور العراق ولاسيما الكوفة والقضاء على الامويين، تغير موقف ابا سلمة من العباسيين وتمرد على أبي العباس إذ

حاول نقل الخلافة من العباسيين الى العلويين، فقام في اخفاء ابي العباس واهل بيته حتى يتمكن من تحقيق هدفه(٨) فقيل: انه قام بمراسلة الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بأن يكون خليفة أذ أرسل ابو سلمة رسولا الى الامام الصادق (عليه السلام) يحمل معه كتاب ابو سلمة(٩)، فقال الامام الصادق للرسول ((وما أنا وأبو سلمة؟ وأبوسلمة شيعة لغيري، قال: أنى رسول، فتقرأ كتابه وتجيبه بما رأيت، فدعا أبو عبد الله بسراج ثم أخذ كتاب أبي سلمة فوضعه على السراج حتى احترق، وقال للرسول: عرف صاحبك بما رأيت)) (١٠)، وكذلك أرسل كتابا الى عبد الله بن الحسن المحض (١١) الذي اخذ الكتاب بدوره الى الامام الصادق (عليه السلام). وعرضه عليه الذي قال اليه الامام الصادق الذي رفضه هذا الكتاب ونصحه الامام بعدم العزم بهذا الامر ورفض كتاب ابا سلمة (١٢) ، وأرسل كتابا ثالثا عمر الاشرف بن زين العابدين(١٣) كذلك رفض كتاب ابا سلمة إذ قال (ما عرف كاتبه فأجيبه)) بهذا فشلت محاولات ابو سلمة في نقل الخلافة الى العلويين لانهم رفضوا الاعتراف بهذه الخلافة لأنها اعتبرها الامام الصادق (عليه السلام) خلافة غير شرعية (١٤)اما في المقابل اخرج العباسيين ابي العباس واهل بيته وقاموا بمبايعه للخلافة سنة (١٣٢هه/٧٤٩م) فأصبح ابو سلمة في موقف ضعيف امام العباسيين الذي اظهر ابي العباس في بداية الامر انه عفى عنه (١٥) واستقر المقام بأبو سلمة(١٦) في مقر في حمام أعين ومن ذهب واستقر في الهاشمية (١٧)، الا ان ابا العباس السفاح ظل يكن له الحقد ويدبر لقتله، وبالفعل راسل ابو مسلم الذي أمره بقتل ابو سلمة الخلال، فقام ابو مسلم بأرسال جماعة من خواصه وانتظروا ابو سلمة يخرج ليلا فقتلوه بالخناجر والسيوف وذلك سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م)(١٨).

ب- تمرد بسام بن إبراهيم بسام بن ابراهيم من الجنود الشجعان الموالي الذي كان له دور مهم في الدعوة العباسية (١٩) ، إذ كان في بداية أمره مع نصر بن سيار ، وبرز دوره مع أبي مسلم الخراساني إذ التحق معه وترك نصر بن سيار(٢٠)، ، وقد أرسله أبي مسلم لقتال شيبان بن سلمة الحروري الخارجي (٢١)لأنه رفض بيعته فهزمه بسام، واتبعه حتى(٢٢) دخل مدينة سرخس فقتل شيبان عدداً من بكر بن وائل وكان ذلك في سنة (١٣٠هـ/٧٤٧م)(٢٣)ويعد من ضمن القواد الذي أتى مع القائد الحسن بن قحطبة إلى العراق (٢٤) إذ قام الحسن بدورة بتوجيه القواد لقتال ابن هبيرة (٢٥) وكان بسام بن إبراهيم من ضمنهم ووجهه إلى الأهواز(٢٦) وبها عبد الواحد بن عمر بن هبيرة إذ قام بقتاله فهزمه في سنة (١٣٢هـ / ٧٤٩م)، لأنه من عمال ابن هبيرة التابعين للخليفة الأموي مروان بن محمد (١٢٧-١٣٢هـ / ٧٤٤-٧٤٩م) (٢٧)يتضح لنا من ذلك أن بسام بن إبراهيم لعب دورا كبيرا في الأحداث التي تمثل نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية من حيث قيادة الحملات العسكرية والمعارك المهمة.

أسباب تمرده ونركز على اهم النقاط وهي:

١. قسوة وفساد العباسيين وشدتهم في معاملة الأمويين وأعوانهم وهذه المعاملة القاسية جعلت نفوس العرب تضطرم بالكراهية والبغضاء ضد العباسيين وسوء معاملة عدد من القواد العباسيين للناس(٢٨).

٢. لم يمتد هذا التمرد ولم يتحد مع غيرة من التمردات التي ظهرت في وقته، ربما بسبب طموح القائد الشخصية الذي تولى قيادة هذا التمرد(٢٩). إن هذه الأسباب وغيرها أدت إلى حدوث تمرد بسام بن ابراهيم على الخليفة أبي العباس (١٣٢هـ - ١٣٦هـ / ٧٤٩-٧٥٣م) في مدينة المدائن (٣٠). بعد أن تفرق عنه جنده وجمع بعض المناصرين له، وقام بأحداث الفوضى والاضطرابات وعندما علم عبدالله بن علي بتمرده كتب إلى أبي العباس يخبره بهذا التمرد (٣١)فبعث إليه القائد خازم بن خزيمة وعند ذلك حدثت بين الطرفين معركة في المدائن أنهزم بها بسام بن ابراهيم وتفرق عنه جنده وبهذا تم أنهاء هذا التمرد الذي شكل خطرا يهدد الدولة العباسية(٣٢) وبعد ذلك قيل: ذهب إلى السوس(٣٣)،وهنالك رواية أخرى أوردها البلاذري، ذكرت أنه هرب إلى الكوفة واختفى فيها خوفاً من جنود أبي العباس وهناك كتب بسام إلى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يعرض عليه الخلافة ويكون من أتباعه وعند ذلك قام الأمام بتقصي الاخبار خوفاً أن يكون ذلك مؤامرة من أبي العباس فكتب بذلك إلى أبي العباس يخبره بذلك الأمر وأخبره انه لأعلم له بهذا الأمر، وحسب ما ذكر أن الإمام (عليه السلام) دله على مكان بسام بن إبراهيم وتم إلقاء القبض عليه وقتله سنة (١٣٤هـ/٧٥١م)(٣٤)وأن مثل هذه الرواية التي اوردها البلاذري لا يمكن أن تنطلي على أي شخص يعرف سيرة الأمام الصادق (عليه السلام)، وبذلك نحن لا نتفق مع الرواية الانفة الذكر، الا اننا يمكننا القول ان الامام الصادق (عليه السلام) رفض التعامل مع أي حركة سياسية تحاول الانتساب له وفضل الاهتمام بالجوانب العلمية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ت- تمرد أبي مسلم الخراساني

يعد من أبرز الأمراء والقادة في العصر العباسي الأول، إذ لعب دوراً كبيراً في نشوء الدولة العباسية وقيل عنه: اسمه عبد الرحمن بن مسلم، وقيل: عثمان، وقول آخر: كان اسمه ابراهيم بن عثمان بن بشار بن سدوس بن جودزه (٣٥)، ويقال : ولد في منزل عيسى بن معقل العجلي

([٣٦]) ونشأ مع ولده ، وكان مع أولاده يقطعون الطريق على التجار وعندما وصل خبرهم إلى الأمويين قاموا بإلقاء القبض على عيسى بن معقل العجلي ومعه أبو مسلم([٣٧])، وقام بسجنهما في سجن الكوفة وكان في السجن قوما من الذين أيدوا الدعوة العباسية وكان أبو مسلم في وقتها يسمعهم يتناقلون الدعوة العباسية ولازمهم وأكثر الجلوس مع أبي موسى عيسى بن إبراهيم السرّاج من أهل الكوفة([٣٨]) وكان من علماء الشيعة ويقوم أبو مسلم في السجن بخدمتهما وعظم أمره عندهم فبعثوه إلى إبراهيم وعندما وجد إبراهيم من أبي مسلم الفهم وحسن اللسان سأله عن اسمه ونسبه اخبره باسمه فسماه إبراهيم عبد الرحمن، وكناه: أبا مسلم([٣٩]) وعند وصوله إلى إبراهيم العباسي الذي كان في الحميمة ([٤٠]) وما رأى فيه من الشجاعة وحسن اللسان والفهم ولاه ولاية خراسان وبعث بيده كتاب تنصيبه الى نقباء الدعوة العباسية في خراسان وعند وصوله الى النقباء([٤١]) في مرو([٤٢]) سنة (١٢٩هـ/٧٤٦م) اجتمع فيهم رئيس النقباء سليمان بن كثير الخزاعي ([٤٣])عند عرضه كتاب إبراهيم على النقباء رفضه سليمان بن كثير ، وبعد ذلك خرج أبو مسلم من الاجتماع، واجتمع ببعض النقباء وبايعوه لكن سليمان اضطر إلى الانصياع إلى الأمر الواقع وبايعه وأطاعه كارهاً للأمر ([٤٤]) بعد ذلك بدأ دور أبي مسلم في الدعوة العباسية فقام بإعلان الثورة العباسية في عيد الفطر سنة (١٢٩هـ / ٧٤٦م) لبدء الحرب المناسب لبدء الحرب على الدولة الأموية ومقاتلة والي خراسان نصر بن سيار التابع للخليفة الأموي مروان بن محمد ([٤٥])، وبالفعل تمكن أبي مسلم من أتباع سياسة قوية مع خصومه فقام بقتال نصر بن سيار والانتصار عليه ([٤٦]) ، فضلا عن ذلك تحالف مع علي الكرماني([٤٧]) ضد نصر بن سيار حتى تمكن من فتح مرو واخراج نصر بن سيار من قصر الامارة([٤٨]). بعد ذلك حدث الاختلاف بين أبي مسلم وعلي الكرماني اذ بدأ أبو مسلم بإحداث الفرقة بين علي وأخيه عثمان ([٤٩]) ، وقام بالقضاء على عثمان ومن ثم أخيه علي، وبهذا العمل بدأت تتوضح ملامح سياسة أبي مسلم من أجل القضاء على الزعماء الكبار لتكون السلطة بيده([٥٠])بعد أن فرض أبو مسلم سيطرته على خراسان والمناطق المجاورة، وتخلص من الوالي الأموي نصر بن سيار وأعوانه، أصبح الطريق مفتوحاً أمامه للسيطرة على العراق الذي يحكمه يزيد بن هبيرة الوالي الأموي التابع للخليفة مروان بن محمد (١٢٧-١٣٢هـ / ٧٤٤-٧٤٩م) الذي كان يفرض سيطرته على بعض المناطق الاخرى ([٥١])، اذ أرسل أبو مسلم حملة عسكرية بقيادة قحطبة بن شبيب الطائي ومعه ابنه الحسن للسيطرة على العراق والقضاء على آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد وبالفعل تمكن القائد قحطبة وابنه الحسن من هزيمة الأمويين ([٥٢]) في الزاب ([٥٣]) وهرب الخليفة الأموي مروان بن محمد ولكن الجيوش العباسية اتبعته وقتلته في بوصير([٥٤]) سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م).بعد أن تمت السيطرة على خراسان والعراق ويعيين أبو العباس السفاح خليفة، بدأ دور أبي مسلم في القضاء على بعض النقباء والدعاة المتمردين عليه، ومن أبرزهم أبو سلمة الخلال الذي ذكرنا مسبقا ([٥٥]) ، وبعدها قام أبو مسلم بالتخلص من سليمان بن كثير الخزاعي وغيره من الزعماء والنقباء إذ أن أبا مسلم كان ناقما وحاقدا على سليمان بن كثير لرفضه في بداية الدعوة العباسية ولايته لخراسان، وكان أبو مسلم ينتظر الفرصة المناسبة لقتله وبالفعل قام بالقضاء عليه([٥٦]). نستنتج مما تقدم إنه كان لأبي مسلم دور كبير في الأحداث السياسية والعسكرية في الدولة العباسية إذ إنه قضى مدة وجوده مع العباسيين في تثبيت أركان دولتهم الجديدة في خراسان وبعض بلاد ما وراء النهر الذي كان على رأسها أبو العباس السفاح.

تمرده وانعكاساته:بدأت ملامح الفرقة والخلاف تظهر بين أبي جعفر المنصور (١٣٦- ١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٥م) وأبي مسلم في خلافة أبي العباس السفاح، وحسب ما ذكر أن أبا مسلم قدم يوما على أبي العباس فسلم عليه ولم يسلم على أبي جعفر، وجاء في مضمون هذه الرواية ((وقدم أبو مسلم على أبي العباس، فأكرمه وأعظمه، ولم يذكر له من أمر أبي جعفر شيئا. ودخل إليه يوما من الأيام ، وأبو جعفر جالس معه، فسلم عليه وهو قائم، ثم خرج ولم يسلم على أبي جعفر ، فقال له أبو العباس: مولاك مولاك لم لا تسلم عليه ؟ يعني أبا جعفر فقال : قد رأيته، ولكنه لا يقضى في مجلس الخليفة حق أحد غيره))([٥٧]).يتبين لنا من هنا بدأ التنازع والحقد بين أبي جعفر وأبي مسلم لأن الأخير حسب ما ورد في هذه الرواية لم يهتم لما كان يتمتع به أبي جعفر من القوة والمكانة في الدولة العباسية.

وهنالك أسباب دفعت الى حدوث تمرده وهي

١-رفض أبي العباس السفاح تولية أبي مسلم أمارة الحج، اذ اسندها الى أخيه أبي جعفر المنصور مما حدث استياء لدى ابا مسلم([٥٨] ويتضح ذلك جلياً) من قوله ((أما وجد أبو جعفر عاما يحج فيه غير هذا)) ([٥٩])وبعد هذا الاختلاف ذهبا إلى إقامة الحج، وكانا في طريق الحج أتاهم خبر وفاة أبي العباس، لكن أبا مسلم تقدم في المشي على أبي جعفر ولما وصله نبأ وفاة أبي العباس سنة(١٣٦هـ/٧٥٣م) كتب كتاب يعزي أبي جعفر فيه، ولكنه لم يقم بتهنئته بالخلافة العباسية، فغضب أبو جعفر من ذلك كثيرا، وهذا السبب ادى فيما بعد إلى ازدياد موجة الحقد والبغض بينهما لأن أبا مسلم يتبين مما ورد انه لم يعترف بخلافة أبي جعفر المنصور([٦٠]).

٢- محاولة أبي جعفر المنصور أبعاد أبي مسلم الخراساني عن ولاية خراسان، من خلال تكليفه ([٦١])بقمع تمرد عبد الله بن علي([٦٢]) في الشام ، وبعد اتمامه للمهمة على أحسن وجه، رفض أبو جعفر عودته إلى خراسان واقترح عليه بدلا عن ذلك أن يكون والياً على الشام ومصر الأمر الذي أدى إلى أستياء أبو مسلم واعلانه التمرد على أبي جعفر([٦٣]) وهذا ما أكده الطبري حينما قال فكتب (يقصد أبو جعفر المنصور)اليه كتاباً مع يقطين بن موسى([٦٤]) ((أني وليتك مصر والشام فهي خير لك من خراسان فوجه الى مصر من أحببت وأقم بالشام فتكون بقرب أمير المؤمنين، فأن أحب لقائك اتيته من قريب. فلما أتاه الكتاب غضب وقال هو يوليني الشام ومصر وخراسان لي! واعتزم بالمضي الى خراسان فكتب يقطين الى ابي جعفر بذلك))([٦٥]). عندما وصلت أخبار تمرد أبي مسلم إلى مسامع المنصور العباسي خرج الى المدائن واتبع سياسة الحيلة والخداع لأقناع أبي مسلم للقدوم عليه من اجل القضاء عليه([٦٦])، ونزل أبو مسلم مع جنوده في الزاب ، وأرسل إليه أبو جعفر العديد من الكتب والرسائل من أجل القدوم عليه وكان فيها من الترغيب والترهيب او العفو عنه او تأنيبه ([٦٧]) وبعد إرسال أبي جعفر الكثير من الرسائل إلى أبي مسلم، اتبع أبي مسلم سياسة اللين من اجل إقناعه بالتوجه إليه، وآخرها كتاب أرسل مع أبي حميد المروذي ([٦٨]) قال فيه المنصور كلم أبا مسلم بالين ما تكلم به أحدا، ومنه وأعلمه أني رافعه وصانع به ما لم يصنعه أحد، إن هو صلح وراجع ما أحب)) ([٦٩])وبعد أن فشلت الرسل والكتب التي أرسلها المنصور إلى أبي مسلم من أجل منعه للذهاب إلى خراسان خشية من التمرد عليه، بعد ذلك اتبع المنصور سياسة التهديد مع أبي مسلم ([٧٠]) فعمل المنصور على إيقافه من الذهاب الى خراسان، فأرسل برسالة إلى نائب أبي مسلم على خراسان ([٧١]) أبي داود (داود ([٧٢]) بالأمارة على خراسان وأطمعه فيها، قال فيها إنا لم نخرج لمعصية خلفاء الله وأهل بيت نبيه(ص) ، فلا تخالفن إمامك ولا ترجعن إلا بإذنه))([٧٣]). أجبرت سياسة المنصور أبا مسلم للرضوخ للأمر الواقع فأصبح بين نارين المنصور من ورائه وأبو داود والي خراسان الجديد في خراسان، أخيرا وافق أبو مسلم على زيارة المنصور في المدائن ([٧٤]) وهو على علم بسياسة المنصور ضده وأمر أبوجعفر الناس باستقباله وبالفعل استقبلوا الناس أبا مسلم بالترحيب والسلام والتقى مع أبي جعفر في المدائن وأقام المنصور أشبه بالمحاكمة مع أبي مسلم في العديد من القضايا منها قتله سليمان بن كثير وغيرها وبعدها أمر الحرس بقتله وقاموا بقتله سنة(١٣٧هـ /٧٥٤م). وبهذا تمكن المنصور بالقضاء على أكبر خطر كان يهدد الدولة العباسية آنذاك ([٧٥]).نستنتج مما حدث أن أبا جعفر المنصور اتبع سياسة الدهاء والذكاء مع أبي مسلم الذي لا يقل أهمية عنه كونه قائداً ووالياً محنكاً في أمور الحرب، لكن في هذه المرة تغلب عليه أبو جعفر وأنزله إلى الأمر الواقع من دون جر الجيش إلى القتال والحرب وخسائرها، وقام بالقضاء عليه من دون عناء وتكلفة، لم تشهد المدة التاريخية التي تلت عهد المنصور العباسي حدوث تمردات للجند في العراق والمتمثلة بحكم الخلفاء العباسيين المهدي والهادي وهارون الرشيد (١٩٣-١٥٨هـ / ٧٧٥-٨٠٩م) وذلك يعود إلى سياسة القوة التي أتبعوها هؤلاء الخلفاء إذ كان من الصعب التمرد عليهم من قبل الجند، فضلا عن ذلك شهدت مدة حكمهم نوعا من الاستقرار([٧٦]).

ث- تمرد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان هو من قواد الجيش الذي تولى قيادة الجيش بعد وفاة أبيه من قبل الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٩-٨١٣م) ، وقد أرسله الأمين لقتال السفياني علي بن عبد الله بن خالد ([٧٧]) الذي سيطر على دمشق ، لكن الحسين بن علي لم يصل إليه، وأقام بالرقة([٧٨])، ولكنه لما وصل إلى الرقة أقام فيها، وعندما حدثت الفتنة بين الأمين والمأمون قام بتجهيز جيشاً كبيراً خرج به من دمشق إلى بغداد وعندما وصل الحسين بن علي بن عيسى إلى بغداد استقبله الرؤساء والجيش وعامة الناس أفضل استقبال من حيث التكريم والتعظيم ([٧٩]) . ولما حل الليل أرسل له الأمين يأمره بالمجيء إليه لكنه رفض الذهاب إليه فقال لرسول الأمين حسب ما ذكره الطبري والله ما أنا بمغنّ ولا بمسامر ولا مضحك، ولا وليت له عملا، ولا جرى له على يدي ،مال، فلأي شيء يريدني في هذه الساعة! انصرف، فإذا أصبحت غدوت إليه إن شاء الله)) ([٨٠]) وهنا يتبين موقف الحسين الرافض لتصرفات الأمين الذي يطلب منه السهر معه للشرب والغناء وهذا السبب المباشر لتمرد الحسين على الامين الذي يتمثل في موقفه الرافض لخلافة الأمين وعندما حل الصباح خطب الحسين خطبة واجتمع عامة الناس إليه فقال،((إن خلافة الله لا تجاور بالبطر، ونعمه لا تستصحب بالتجبر والتكبر ، وأن محمدا يريد أن يوقع أديانكم، وينكث بيعتكم، ويفرق جمعكم، وينقل عزكم إلى غيركم، وهو صاحب الزواقيل بالأمس، وبالله إن طالت به مدة وراجعه من أمره قوة، ليرجعن وبال ذلك عليكم، وليعرفن ضرره ومكروهه في دولتكم ودعوتكم، فاقطعوا أثره قبل أن يقطع أثاركم ، وضعوا عزه قبل ان يضع عزكم ، فو الله لا ينصره منكم ناصر إلا خذل، ولا يمنعه مانع إلا قتل، وما عند الله لأحد هوادة، ولا يراقب على الاستخفاف بعهوده والحنث بأيمانه))([٨١]).على الرغم من أن أبيه علي بن عيسى ([٨٢]) قتل على يد جيش المأمون والمتوقع منه الثأر لمقتل أبيه من المأمون إلا أنه وضع مصلحته الشخصية فوق كل شيء بعدما وجد أن قوة الأمين قد ضعفت وجاء الوقت المناسب لأعلان تمرده على الأخير فأعلن تمرده على الأمين إذ قام بجمع جنوده وعدد

كبير من الناس حتى عبر الحسين مع أتباعه جسر بغداد إلى أن حدثت معركة بين الحسين وجند الأمين انتصر بها الحسين على جنود الأمين، فقام الحسين بخلع الأمين وأخذ البيعة للمأمون، فضلا عن ذلك قام بحبس الخليفة الأمين وأمه زبيدة في قصر المنصور سنة(١٩٦هـ /٨١٢م)(٨٣).بعد هذه الأحداث أخذت تتزايد مطالب الناس بالحصول على أرزاقهم من الحسين حتى تفرقوا عنه وبايعوا الأمين على قتال الحسين ، وأدت هذه المواقف إلى حدوث معركة كبيرة بين الحسين وجنود الأمين (٨٤) بقيادة أسد الحربي (٨٥) وكان معه عامة الناس الذين اتبعوا الأمين حتى اشتد القتال بين الطرفين وتمكنوا من أسر الحسين واخراج الأمين وأمه من السجن، وذهبوا بالحسين إلى الأمين واعتذر من الأمين وأمره على الجيش وأمره وقتال جيش المأمون لكنه تمرد على الأمين وهرب ولحقه جنود الأمين وقاتلهم فعثر به فرسه وسقط منها وعند ذلك ألقوا القبض عليه وقاموا بقتله سنة (١٩٦هـ / ٨١٢م) (٨٦).

ج- **تمرد خزيمة بن خازم التميمي** هو واحد من أكبر قادة الجيش في العصر العباسي الأول، ويتمتع بمكانة ومنزلة رفيعة وثقه كبيرة عند الخليفة العباسي هارون (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م) ومن بعده محمد الأمين سنة (١٩٣هـ - ١٩٨هـ/٨٠٩-٨١٣م) (٨٧)، وكان له الفضل الكبير على الخليفة هارون في اثناء تنصيبه للخلافة إذ قام بمهاجمة دار الهادي العباسي(١٦٩-١٧٠هـ/٧٨٦-٧٨٧م) بعد وفاته الذي عين أبنه جعفر للخلافة من بعده وخلع أخيه هارون إذ أجبره خزيمة بالقوة عن التنازل عن الخلافة لعمه هارون سنة (١٧٠/٧٨٦هـ)(٨٨)، وبهذا نال منزلة كبيرة عند هارون العباسي إذ ولاه الأخير شرطة وحجابة البصرة(٨٩) وولي قيادة الجيش ووجهه هارون الى أرمينية(٩٠) بسبب دخول الخزر (٩١) إليها وما أحدثوا من فوضى وفساد وتمكن من إخراج الخزر منها وأصلح الأحوال فيها (٩٢) وولي ولاية أرمينية وأذربيجان (٩٣)، وتمكن من بناء أسوار وحصون أرمينية وقام بإنزال جيش كبير فيها واتبع سياسة سليمة حتى أحبه الناس فيها، ومن بعد ذلك تولي ولاية قنسرين (٩٤) وحلب والعواصم في سنة (١٩٣هـ/٨٠٩م) من قبل الخليفة العباسي هارون الرشيد، وفي عهد الأمين العباسي تولي كذلك ولاية قنسرين لكنه عند ما حدث الخلاف بين الأمين والمأمون تغيرت علاقته بالأمين (٩٥).بعد أن حدثت الفتنة بين الأمين والمأمون سنة (١٩٨هـ/٨١٣م) ودخول جيش المأمون الى بغداد، قام خزيمة بانقلاب عسكري وتمرد على الخليفة الأمين وذهب إلى مبايعة المأمون (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م) وأصبح من ضمن القواد الذين يقاتلون إلى جانب طاهر بن الحسين (٩٦)، وكان سبب تمرده:

١. ضعف الخليفة الأمين بعد أن قتل العديد من قادة الجيش والجند الذين كانوا معه بعد المعارك مع أخيه المأمون وقد استغل بعض قادة الجيش هذا الضعف الذي أصاب الأمين ومنهم خزيمة إذ تركه ودخل في طاعة المأمون بعد الحصار القوي للأمين من قبل جيش طاهر بن الحسين(٩٧).

٢. طاهر بن الحسين كتب رسالة إلى خزيمة وفي مضمون الرسالة يأمره بقطع علاقته بالأمين (٩٨) ، وفضلاً عن ذلك كتب إليه الانضمام لجيشه وأن لم يفعل فأنه يخسر كل شيء ويقتل ويعد هذا تهديداً لخزيمة من قبل طاهر، لكن خزيمة شاور مجموعة من جنده فوافقوا على التمرد على الأمين(٩٩).

٣. المصالح الشخصية في الحصول على بعض المساعدات المالية، وينال ثقة كبيرة عند المأمون العباسي بعد أن يقتل الأمين (١٠٠).

في سنة (١٩٨هـ/٨١٣م) حدث تمرد خزيمة بن خازم مع مجموعة من الجنود ودعوا الى بيعة الخليفة المأمون، وبعد ذلك عملوا على قطع جسر بغداد ونصب خزيمة رايته فيها وانضم مع جنوده إلى جيش طاهر بن الحسين وقاموا(١٠١) في حصار قصر زبيدة وقصر الخلد (١٠٢) حتى قتل جنود كثيرين للأمين مع تفرق عامة جنده، فنهبت خزائن الامين وعمل تمرد خزيمة بن خازم على إضعاف قوة جيش الأمين لأنه يعد من القادة البارزين في جيش الأمين، حتى تمكن جيش طاهر من السيطرة على أسواق الكرخ ودخل الأمين الى مدينة المنصور بعد تفرق العديد من الجنود الذين كانوا معه فعمل طاهر بن الحسين على حصاره وبعد ذلك تم قتل الامين العباسي(١٠٣).

اما من الناحية السياسية أن لهذا التمرد نتائج سياسية كبيرة منها، حصول المأمون العباسي على الخلافة العباسية، بوصف خزيمة من كبار قواد الدولة العباسية في العصر العباسي الأول الذي نال ثقة الكثير من الخلفاء العباسيين، وكان له دور كبير في العديد من المعارك والفتوح.

ح- **تمرد أبي السرايا** هو السري بن منصور الشيباني، يعد من القادة الشجعان في العصر العباسي الأول، يعد من عظماء رجال الشيعة (١٠٤) وكان في بداية حياته يعمل في الكراية (١٠٥)، وبعد ذلك جمع جماعة من الرجال حتى كون قوة كبيرة تهابها الناس(١٠٦).وبعدها ذهب أبي السرايا مع عدد من الفرسان إلى أرمينية والتحق بالقائد يزيد بن مزيد الشيباني(١٠٧) وأصبح من قادته وأمره في قتال بابك الخرمي وقاتلهم حتى تمكن من الانتصار عليهم (١٠٨) ، بعد أن ذاع صيته، قام القائد هرثمة بن أعين (١٠٩)

بإرسال العديد من الرسائل إلى أبي السرايا يطلب منه الانضمام إليه فقبل أبي السرايا العرض الذي تقدم به هرثمة وبالفعل أنضم إلى جيش الأخير، وبذلك أصبحت لديه قوة قتالية كبيرة حتى لقبه الناس بالأمير(١١٠) بعد مقتل الأمين أصبح المأمون الخليفة تدهورت علاقته بهرثمة لأنه قام بإنقاص أرزاقه وأرزاق جنده ، وبعدها استأذن هرثمة للذهاب إلى الحج وأذن له بعد أن أعطاه عشرين ألف درهم لكن أبا السرايا أعطاها إلى جنده (١١١).وهنالك أسباب أخرى دفعت القائد العسكري أبو السرايا إلى التمرد على السلطة الحاكمة التي كان على رأسها المأمون العباسي وأهمها:

١-مماطلة القائد هرثمة في إعطاء أبي السرايا وجنوده أرزاقهم مما أدى به إلى تركه والذهاب إلى العراق (١١٢) وهذا يعد من الأسباب الاقتصادية المباشرة لحدوث تمرد أبي السرايا .

٢- أمتعاض أبي السرايا من الصلاحيات الواسعة التي منحها المأمون للحسن بن سهل (١١٣) وذلك بسبب كره العراقيون للحسن نتيجة سياسته التعسفية تجاه الناس (١١٤).

٣. غضب أبو السرايا من السلطة الحاكمة لظلمها الناس وقتل أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)(١١٥).

بعد ذلك بدأت تظهر ملامح تمرد أبي السرايا بعد أن ساءت علاقته مع القائد هرثمة بن أعين سنة (١٩٩هـ /٨١٤م)، إذ أمر جنده باتباعه متفرقين وذهب إلى عين التمر(١١٦) وفيها اجتمع مع عدد من جنوده اذ قام بمحاصرة القائم بأمور عين التمر والسيطرة عليها وبعدها قام بأحكام السيطرة على أكثر مدن العراق، وفي الكوفة التقى بالعلوي محمد بن إبراهيم الذي خرج ضد الدولة العباسية(١١٧)هنا نتوقف في الحديث عن أبي السرايا لأنه انضم إلى الثورة العلوية وإن العلويين لا يدخلون ضمن موضوع تمرد الجند لأنهم لا يعترفون بالسلطة الحاكمة العباسية، ونهاية تمرده على يد القائد هرثمة بن أعين إذ قتل هو وجنوده سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م)(١١٨)نستنتج من أحداث هذا التمرد أن أبي السرايا قام بثورة ضد الظلم والاستبداد التي قام به الخليفة العباسي المأمون مع الجند بإنقاص وقطع رواتبهم بشكل عام وظلمه وقتله لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص.

خ- تمرد إبراهيم بن المهدي وقادة الجيشإبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله العباسي الملقب أبا ،اسحاق والمعروف بابن شكلة نسبة إلى أمة شكلة إذ كانت جارية سوداء (١١٩)، وورث إبراهيم صفات أمة فكان أسود اللون عظيم الجسم يلقب بالتنين لكبر جسمه، وكان فصيح اللسان وشاعرا ومغنيا، ولد سنة(١٦٢هـ/٧٧٨م)(١٢٠)كانت بداية حياته مع أخيه هارون تعلم وتربى معه، وعندما تولى هارون العباسي الخلافة العباسية سنة (١٧٠هـ / ٧٨٦م) ولي ابراهيم دمشق ثم عزله هارون وعاد وولاه دمشق مره ثانية، وكذلك ولاه إمارة الحج(١٢١)، وبعد وفاة هارون العباسي تولى الخلافة العباسية ابنه محمد الأمين سنة (١٩٣هـ / ٨٠٨م) وكان إبراهيم بن المهدي ملازما لمحمد الأمين في أمور الخلافة وخاصة في أثناء الفتنة بينه وبين أخيه المأمون ، وكان يقضي معظم وقته في الشعر والغناء(١٢٢).

بعد مقتل الأمين من قبل طاهر بن الحسين سنة (١٩٨هـ/٨١٣م) وتولى المأمون كرسي الخلافة العباسية في هذه السنة، استقر ابراهيم في بغداد ولم يحرك ساكنا في بداية الأمر (١٢٣) لكن انقلب عليه فيما بعد وسنبين ذلك هنالك أسباب دفعت إبراهيم بن المهدي والعباسيين وقادة الجيش وغيرهم للتمرد على المأمون العباسي، ونركز على أهمها:

١. رفض الناس والجيش ولاية الحسن بن سهل على العراق حتى قالوا عنه إنه فارسي مجوسي، ولأن الحسن بن سهل قام بإنقاص رواتب الجند ، حتى تمردوا عليه، وقالوا : (لا نرضى حتى نطرد الحسن وعماله عن بغداد، فطردوهم) ونصبوا ابراهيم بن المهدي خليفة بدلا عن المأمون(١٢٤).

٢. تنصيب المأمون الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) لولاية العهد وقبلها الإمام (عليه السلام) بعد الضغط عليه من قبل المأمون وحاشيته) (١٢٥).

٣.أمر المأمون الجيش بترك لبس السواد ولبس الثياب الخضر، وكتب بذلك كتاب إلى الحسن بن سهل ليخبر الناس والجيش بهذا الأمر والبيعة للإمام الرضا (عليه السلام) (١٢٦).

٤.سوء الأحوال الاقتصادية في العراق وسوء الحالة المعيشية للناس وحرمان الجند من أرزاقهم بعد تدمير الكثير من المحال التجارية والأسواق في بغداد وحدوث الجوع في أثناء الحرب بين الأمين والمأمون وكانوا ينتظرون الفرص للتمرد على الدولة العباسية وجاءتهم الفرصة وهي حدوث تمرد إبراهيم بن المهدي والجيش الذي كان معه فانضموا اليه (١٢٧).

المصادر والمراجع

[١]البلاذري: انساب الاشراف، ج ٣، ص ١١٨؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ) : الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م، ج١٣، ص ٣٢٩.

[٢]هو من نقباء الدعوة العباسية كان له دور كبير ومؤثر في قيام الدعوة العباسية في بلاد خراسان ابن ،منظور جمال الدين محمد بن مكرم :(ت: ٧١١هـ) : مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد ،وغيره دار الفكر – دمشق سوريا، ١٤٠٢هـ/١٩٨٤م، ج٥، ص٢٤٣.

[٣]مؤلف مجهول: أخبار الدولة العباسية (ت ق (٣هـ)، تحقيق عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت، ص٢٤٨؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧،ص ٤٢١.

[٤]مجهول: اخبار الدولة العباسية، ص١٩١.

[٥]قحطبة بن شبيب الطائي من القادة العسكريين والدعاة البارزين الذي لعب دورا كبيرا في قيام الدولة العباسية، توفي سنة (١٣٢هـ / ٧٤٩م) . ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٤٩، ص٢٩٧.

[٦]هو من قادة الجيش الشجعان الذي لعب دوراً كبيراً في قيادة الجيوش في الدعوة العباسية في اثناء حربها مع الامويين، في بداية العصر العباسي أيضا كان له دور مهم في قيادة الجيش العباسي. الخطيب البغدادي، ج ٧، ص ٤١٥ ابن الأثير : الكامل، ج ٤، ص ٣٧٩.

[٧]خليفة بن خياط: تاريخ، ص٤٠٤؛ الفسوي : المعرفة والتاريخ، ج١، ص ٣٩.

[٨]الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧ ، ص ٤٢٣؛ مسكويه : تجارب الامم، ج٣، ص٣١٤؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ٧، ص ٢٩٨.

[٩]اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص٣٤٩؛ المسعودي: مروج الذهب، ج٣، ص ٢٦٨.

[١٠]اليعقوبي: تاريخ، ج ٢، ص٣٤٩.

[١١]عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن الامام علي (عليهم السلام)، كان معروفا بالكرم والفضل والعلم، عندما تولى الخلافة العباسية المنصور العباسي قام بسجنه فظل مسجونا حتى توفي فيه سنة (١٤٥هـ /٧٦٢م). ابو الفرج الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص١٧٦.

[١٢]المسعودي: مروج الذهب، ج٣، ص٢٦٨.

[١٣]عمر بن علي بن الحسين بن الامام علي (عليهم السلام)، ولقب ب (الاشرف) لأنه انتسب الى الامام علي (عليه السلام من طرف الاب والام ، إذ أبوه الامام علي الساجد (عليه السلام) وأمه فاطمة بنت الامام الحسن المجتبى (عليه السلام). العمري على بن محمد العلوي (ت: ٧٠٩هـ): المجدي في أنساب الطالبين تحقيق احمد المهدوي الدامغاني، كتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم المقدسة، ص٨.

[١٤]المسعودي: مروج | الذهب، ج ٣، ص ٢٦٨؛ المقدسي : البدء والتاريخ، ج٦، ص٦٧.

[١٥]الدينوري: الاخبار الطوال، ص ٣٧٠؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٤٤٨؛ ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص٤٣٧.

[١٦]هو موقع على مقربة من الكوفة. ابن عبد الحق البغدادي: مراصد الاطلاع، ج١، ص ٤٢٣.

[١٧]مدينة بناها أبو العباس السفاح بقرب الكوفة. ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج١، ص٤٥٧.

[١٨]اليعقوبي: تاريخ، ج ٢، ص ٣٥٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٤٤٩؛ المسعودي: مروج الذهب، ج٣، ص٢٨٤؛ ابن الاثير : الكامل، ج ٥، ص ٤٣٦؛ ابن كثير : البداية والنهاية، ج١٠، ص٥٤.

[١٩]مؤلف مجهول : أخبار الدولة العباسية، ص ٣٢١-٣٧٧.

[٢٠]كان من الولاة والقادة تولى العديد من المدن منها بلخ، ثم تولي ولاية خراسان سنة (١٢٠هـ /٧٣٨م) بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري، ولاه هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي، وغزا ما وراء النهر، ففتح العديد من الحصون والمدن وغنم مغانم كثيرة، وأقام بمرو، توفي سنة(١٣١هـ/٧٤٨م). ابن الأثير : الكامل، ج ٥، ص ١٤٨.

[٢١]كان قائداً من الحرورية وهم في الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء، على ميلين من الكوفة، وجاهروا بمخالفتهم للأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام كان أول أمره نازلا مدينة مرو، وبعدها حارب الوالي الاموي نصر بن سيار إلى أن قتله أبو مسلم ابن الجوزي: المنتظم، ج٥، ص١٣٥؛ ابن الاثير : الكامل، ص ٣٧٩.

[٢٢]مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو . ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص ٢٠٨.

[٢٣]مسكويه تجارب الامم، ج٣، ص ٢٨٩؛ الهايلي، سفانه خالد إبراهيم: عبد الله بن علي ودوره السياسي والعسكري ٩٥-١٤٧هـ / ٧١٣-٧٦٤م دراسة في سيرته ودوره السياسي والعسكري، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الموصل، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م، ص ١٣٠.

[٢٤]الخطيب البغدادي، ج ٧، ص ٤١٥ ابن الأثير : الكامل، ج ٤، ص ٣٧٩.

[٢٥]هو يزيد بن عمر بن هبيرة، كان من القادة والولاة للدولة الأموية، أصله من الشام ولاه الخليفة الأموي الوليد بن يزيد ولاية قنسرين، ثم جمعت له ولاية العراقيين (البصرة والكوفة) سنة (١٢٨هـ / ٧٤٥م) في عهد مروان بن محمد اخر الخلفاء الأمويين ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٦، ص ٣١٤.

[٢٦]منطقة تقع في أقصى الشمال الشرقي من الخليج العربي وتعرف باسم (عربستان) أي إقليم العرب لتوطن قبائل عربية وكان اسمها أيام الفرس (خوزستان) وهو جمع (خوز) أو (هوز). القزويني، زكريا بن محمد بن محمود :(ت ٦٨٢هـ): آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر – بيروت، د ت، ص ١٥٢.

[٢٧]النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب :(ت: ٧٣٣هـ) : نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة د– ت، ج ٢٢، ص ٣٥.

[٢٨]طقوس؛ محمد سهيل تاريخ الدولة العباسية، ط٧ ، دار النفائس، بيروت–لبنان،١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م. ص٣٩.

[٢٩]العبادي: التاريخ العباسي والفاطمي، ص ٤٣.

[٣٠]هي مدينة في الجانب الغربي من دجلة في بغداد كانت منزل كسرى انو شروان وعاصمة دولتهم الساسانية. القرشي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي البكري (ت: ٨٥٢هـ) : خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م، ص ١١٦.

[٣١]ابن الأثير : الكامل، ج ٤، ص ٣٧٨.

[٣٢]ابن الأثير : الكامل، ج ٤، ص ٣٧٩؛ اليساري، قاسم علي محمد : صراع الجناح السياسي والجناح العسكري في الدولة العباسية حتى عام ٢١٨هـ ، رسالة ماجستير، كلية التربية–جامعة كربلاء، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، ص٨٥.

[٣٣]بلدة بخوزستان فيها قبر النبي دانيال عليه السلام ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣،ص ٢٨٠.

[٣٤]انساب الاشراف، ج٤ ، ص ١٣٨؛ فوزي؛ فاروق عمر : العباسيون الأوائل، دار الإرشاد، بيروت، ١٣٩١هـ /١٩٧٠م، ص ٨٨.

[٣٥]الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ؛ الدينوري: الاخبار الطوال، ص ٣٣٧.

[٣٦]من الشخصيات البارزة الذي ايد الدعوة العباسية ومن مناصريها. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٥٢.

[٣٧]ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت: ٧٠٩هـ) : الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي، بيروت، ١٤١٨ هـ /١٩٩٧ م، ص ١٤٢.

[٣٨]كان واحدا من الرجال الشيعة الذي ايد الدعوة العباسية فقام بنشر الدعوة في مدينة الكوفة

الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٥٥.

[٣٩]المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ٣، ص ٢٧٣؛ ابن العمراني: الانباء في تاريخ الخلفاء، ص ٥٧.

[٤٠]بلدة في منطقة جبل الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام الجنوبية أقطعها الخليفة عبد الملك بن مروان لعلي بن عبد الله بن عباس وأصبحت من بعده منزلا لأولاده. الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص ٣٠٧.

[٤١]ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس (ت: ٧٤٩هـ): تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ج١، ص ١٧٩.

[٤٢]هي واحدة من اهم المدن في بلاد إيران التي أضحت في وقت ما عاصمة خراسان، وتدعى (مرو الكبرى) أو (مرو الشاهجان أي مرو السلطانية، لكونها مقر الأمير الحاكم، يقال إن مؤسسها هو الملك السلوقي (أنطوخيوس الأول)، سنة (٢٨٠ ٢٤٠ ق. م)، وقد جعلها مستعمرة يونانية، ثم استولى عليها الفرس. البكري: معجم ما استعجم، ج ٤، ص ١٤

[٤٣]هو من كبار نقباء الدعوة العباسية الذي لعب دوراً كبيراً في الدعوة العباسية من حيث نشره الدعوة العباسية في بلاد خراسان وقيادة المعارك المسلحة ضد الأمويين، وقتل على يد ابو مسلم في سنة (١٣٢هـ /٧٥٠م). ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٢، ص ٣٥٧.

(٤٤)ابن الجوزي: المنتظم، ج ٧، ص ٢٧٢ ح؛ الذهبي : تاريخ الاسلام، ج ٨، ص ٣٣٤.

(٤٥)ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤هـ): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر، ج١، ص ٣١٨.

(٤٦)الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد :(ت: ٣٢١هـ): الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، ١٤١١هـ / ١٩٩١م، ص ٤٧٠؛ ابو الفداء: المختصر في اخبار البشر ، ص ٢٠٨؛ عطوان، حسين الدعوة العباسية، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ص ٢٦٣.

(٤٧)هو من أبرز الزعماء الذي برز في الدعوة العباسية في خراسان، في بداية امره حدث صدام مسلح بينه وبين نصر بن سيار إلى أن تحالف مع ابو مسلم ضد نصر بن سيار، وكانت نهايته على يد ابو مسلم سنة (١٣٠هـ / ٧٤٨م) . الطبري : الرسل والملوك، ج ٧، ص ١٥٤.

(٤٨)خليفة بن خياط تاريخ، ص ٤٠١؛ مجهول اخبار الدولة العباسية، ص ٢٨٤؛ الحسن، عيسى: الدولة العباسية، دار الاهلية، عمان – الاردن، ١٤٢٩هـ /٢٠٠٩م، ص٣٠.

(٤٩)ابن الأثير : الكامل، ج ٤ ص ٣٦٥ ،ايوب ابراهيم التاريخ العباسي السياسي والحضاري، دار الكتاب العالمي، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، ص ٢٤.

(٥٠)ابن خلدون: العبر، ج ٣، ص ١٣٥؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٢، ص ١٢٠.

(٥١)البلاذري: انساب الاشراف، ج ٤، ص ١٣٤؛ فوزي، فاروق عمر : الثورة العباسية، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ص١١٩

(٥٢)الدينوري: الاخبار الطوال، ص ٣٧٠ اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص٣٥١.

(٥٣)وهي منطقة بين الموصل واربل سميت بالزاب نسبة الى نهر الزاب الاعلى الذي يمر بها، وفي هذا المكان حدثت المعركة التاريخية الفاصلة معركة الزاب التي تمثلت بنهاية حكم الأمويين وقيام الدولة العباسية العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت: ٧٤٩هـ): مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج ٢٤،ص٤٤٩.

(٥٤)قرية بمصر تقع بين الفيوم وبني سويف، وهذا المكان يمثل تاريخ نهاية آخر خليفة للدولة الأموية وهو مروان بن محمد، وهي المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد للقاء موسى النبي عليه السلام. الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي :(ت: ٥٦٠هـ) : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩ هـ /١٩٨٨م، ج١، ص ١٢٤.

(٥٥)المسعودي: مروج الذهب، ج ٣ ، ص ٢٦٨؛ مجهول العيون والحدائق في اخبار الحقائق اعتنى به دي خويه ليدن بيروت / ١٨٦٩م، ج٣، ص ١٩٦.

(٥٦)المقدسي: البدء والتاريخ، ج ٦، ص ٧٤ ؛ مجهول العيون والحدائق، ج٣، ص ٢١١.

(٥٧)اليعقوبي: تاريخ، ج ٢، ص ٣٥١ عطوان: الدعوة العباسية، ص٣٧١.

(٥٨)البلاذري: انساب الاشراف، ج ٣ ، ص ١٨٤ ؛ الطبري : الرسل والملوك، ج ٧، ص٤٧٩.

(٥٩)الطبري: الرسل والملوك، ج ٧، ص ٤٨٠.

(٦٠)ابن الأثير : الكامل، ج ٥، ص ٤٦١ ؛ بيطار ، امينة تاريخ العصر العباسي، ط٤، منشورات جامعة دمشق /١٤١٧هـ –١٩٩٧م، ص١٣٦.

(٦١)مجهول: العيون ،والحدائق ، ج ٣ ، ص ٢١٩؛ ابن خلدون: العبر، ج٣، ص ٣٨٧.

(٦٢)يعد من القادة الشجعان الذي لعب دوراً كبيراً في قيام الدولة العباسية وهو الذي هزم مروان بن محمد في معركة بالزاب وتبعه الى دمشق، وفتحها وهدم سورها ، وقتل الكثير من أعيان بني أمية، وظل والياً على بلاد الشام مدة خلافته ابو العباس، فلما ولي المنصور الخلافة تمرد عبد الله ضده، ودعا إلى نفسه، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني، فقاتله في نصيبين، فانهزم عبد الله واختفى وسار إلى البصرة، فأمنه المنصور، فاستسلم، وأشخص إلى بغداد وحبس بها، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص٢١٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٠، ص٩.

[٦٣]الازدي، ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن قاسم (ت: ٣٣٤هـ): تاريخ الموصل، القاهرة، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م، ج٢، ص١٦٣؛ ابن كثير : البداية والنهاية، ج ١٠، ص٦٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ج٥، ص ١٢٠.

[٦٤]أحد الدعاة العباسيين لعب دوراً كبيراً في الاحداث السياسية والعسكرية في الدعوة العباسية، كان سياسيا بارعا وحازما شجاعا في امور الحرب لما حبس ابراهيم الامام من قبل الامويين، تحير الناس من يدير امور الدعوة العباسية، حتى قال لهم يقطين انا اخبركم فغير ملابسه وذهب الى حران الى مروان بن محمد فقابل مروان بن محمد بهيئة تاجر ومعه متاع اشتراه منه ولم احصل على ثمنه فذهب به إلى السجن فقابل ابراهيم فأخبره من بعده ابو العباس عبد الله بن محمد فأخبر الناس بذلك، وكان له منزله كبيرة وثقة كبيرة عند الخلفاء العباسيين ابو العباس والمنصور والمهدي ولاه سنة (١٦٧هـ / ٧٨٥م) أمر بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام وتوفي سنة (١٨٦هـ / ٨٠٤م). ابن الجوزي: المنتظم: ج ٩، ص ١٢٥؛ الصفدي: الوافي
بالوفيات، ج ٢٩، ص٢١.

[٦٥]الطبري: الرسل والملوك، ج ٧ ص ٤٨٢.

[٦٦]الصابي: رسوم دار الخلافة، ص١٠٥.

[٦٧]القلقشندي ،أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت: ٨٢١هـ): مآثر الإنافة في معالم الخلافة، ط٢، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت – الكويت ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ج١، ص ١٧٨.

[٦٨]هو من أتباع أبي جعفر المنصور الذي يعتمد عليه كثيراً في أرساله في المهمات الخاصة ولهذا بعثه إلى أبي مسلم لكنه فشل في مهمته كما تبين لنا. ابن خلدون العبر، ج٣، ص٢٣٠.

[٦٩]البلاذري: انساب الاشراف، ج٣، ص٢٠٣.

[٧٠]مسكويه تجارب الامم، ج ٣ ، ص ٣٥٦ ؛ فوزي الخلافة العباسية عصر القوة والازدهار، دارالشروق، ج١، ص٧٥

[٧١]الطبري: الرسل والملوك، ج٧، ص ٤٨٤؛ الدوري، عبد العزيز: العصر العباسي الاول، ط٣، دار الطليعة، بيروت – لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص٦٠.

[٧٢]هو خالد بن إبراهيم الذهلي من نقباء الدعوة العباسية كان له دور مهم في الدعوة العباسية، ولاه ابو جعفر المنصور ولاية خراسان سنة (١٣٧هـ /٧٥٥م) بعد مقتل ابو مسلم، وتمرد عليه بعض جنده وحاصروه وعندما رآهم سقط من فوق فمات على أثره سنة(١٤٠هـ/٧٥٨م). ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص٨٢.

[٧٣] مسكويه تجارب الامم، ج٣، ص٣٥٩

[٧٤]الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج١، ص١١٨.

[٧٥]ابن خلكان وفيات الاعيان، ج ٣ ، ص ١٥٤ الحميري، بو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ): الروض المعطار في خبر الأقطار، ط٢، تحقيق: حسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة بيروت ، ١٤٠١هـ /١٩٨٠م، ص٢٧٧.

[٧٦]الحسن: الدولة العباسية، ص٨٢–٩٢؛ طقوس : تاريخ الدولة العباسية، ص٩٣.

[٧٧]هو أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي المعروف بأبي العميطر ، ثائر من بقايا بني أمية في الشام، كان من أهل العلم والرواية بويع له بالخلافة بدمشق في عهد الأمين، وسيطر على دمشق مدة ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج ١٨، ص ١٠٩؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٥١..

[٧٨]مدينة تقع شرقي حلب على نهر الفرات كانت من أهم المدن أيام بني العباس بناها أبو جعفر المنصور سنة (١٥٤هـ /٧٧١م) بنى فيها هارون العباسي قصر السلام سنة (١٨٠هـ/٧٩٧م). ابن عبد الحق البغدادي: مراصد الاطلاع، ج٢، ص ٦٢٦..

[٧٩]ابن خياط ،تاريخ ، ج ١ ، ص ٤٦٧؛ المسعودي: التنبيه والاشراف، ص ٣٠١.

[٨٠]الطبري: الرسل والملوك، ج٨، ص٤٢٨.

[٨١]الطبري: الرسل والملوك، ج ٦، ص ٦٦؛ اليافعي: مرآة الجنان، ج١، ص ٣٤٤.

[٨٢]من كبار القادة في عهد الخلفاء العباسيين هارون وأبنه الأمين والذي لعب دوراً كبيراً بتحريض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد وبعثه الأمين لقتال المأمون بجيش كبير، وولاه العديد من المدن منها إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقم وغيرها، خرج بقيادة حملة عسكرية كبيرة من العدد والعدة الى بلاد فارس لقتال جيش المأمون، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد جيش المأمون، في الري، فقتل علي بن عيسى وأنهزم جيشه سنة (١٩٥هـ / ٨١٢م). ابن كثير: البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٢٠..

[٨٣]الصولي، محمد بن يحيى (ت: ٣٣٥هـ) : الاوراق، تحقيق: ج. هيورث دن، شركة الأمل، ١٤٢١هـ /٢٠٠٤م ، ج ٣ ، ص ٢٨؛ ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص ٤٢٨.

[٨٤]الطبري: الرسل والملوك، ج ٨، ص ٤٣١؛ الذهبي : العبر، ج ١، ص ٢٤٩.

[٨٥]هو رئيس الحربية احدى فرق الجيش العباسي الذي وقف الى جانب الأمين العباسي. ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٢، ص٤٦٢.

[٨٦]الصولي: الاوراق، ج ٣ ، ص ٣٠ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٥، ص ٩٢.

[٨٧]خليفة بن خياط، تاريخ، ص٤٦٥.

[٨٨]الطبري: الرسل والملوك، ج٨، ص٢٣٢.

[٨٩]البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن ،داود :(ت ٢٧٩هـ) : فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال – بيروت، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م، ص ٣٢١.

[٩٠]هي المنطقة الجبلية الوسطى العالية التي تحدها آسية الصغرى من الغرب وهضبة أذربيجان والشاطئ الجنوبي لبحر قزوين من الشرق والشرق الجنوبي وساحل بحر الأسود والقوقاز من الشمال والشمال الشرقي والركن الشمالي الغربي من أرض الجزيرة من الجنوب. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص ١٥٩.

[٩١]الخزر، وهم اقوام يسكنون في بلاد واسعة يتصل بها من إحدى جنباتها جبل عظيم يمتد الى ارمينية، وموقعها شمال أوربا وإسكندنافيا ابن فضلان أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد ابن حماد :(ت) بعد ٣١٠هـ) رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، ط١، دار السويدي، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م، ص ٢٠-١١٦.

[٩٢]ابن اعثم الكوفي : الفتوح، ج ٨، ص ٣٨٤؛ مسكويه تجارب الامم، ج ٤، ص ٣١.

[٩٣]هي بلاد تقع في أقصى الجنوب الغربي من بحر قزوين وتمتد على ساحله ويتصل حدها من جهة الجنوب ببلاد الديلم ومن الغرب والشمال بأرمينية ويجري في شماله نهر (الرس) أهم مدنها (أردبيل أرمية، مرند ،خوى مراغة تبريز) وكانت اردبيل عاصمة اذربيجان في عهد الدولة العباسية. الاصطخري : المسالك والممالك، ص ١٠٩.

[٩٤]مدينة كانت من أهم مدن بلاد الشام، تقع قرب حلب وفي جنوبها، كانت مركزا لأحد أجناد الشام الخمسة، كما كانت مركزا للتجارة والصناعة المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: نحو ٣٥٥هـ): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٤١١هـ /١٩٩١م، ص ١٥٤.

[٩٥]ابن الأثير : الكامل، ج٥، ص٤٤٣.

[٩٦]هو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، من كبار القادة ، أدبا وحكمة وشجاعة. وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي. ولد في بوشنج (من أعمال (خراسان) وسكن بغداد، فاتصل بالمأمون في صباه، وكانت لأبيه منزلة عند هارون ولما توفي هارون وولي الأمين، كان المأمون في مرو، كان له دو كبير في الحرب مع الأمين العباسي الذي ارسله للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨هـ /٨١٣م) وعقد البيعة للمأمون، فولاه شرطة بغداد، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب في السنة نفسها (١٩٨هـ /٨١٣م) وخراسان سنة (٢٠٥هـ/٨٢٠م) وكان في نفس المأمون شيء عليه، لقتله أخاه الأمين) بغير مشورته. ولعله شعر بذلك. فلما استقر في خراسان، قطع خطبة المأمون، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة، بمرو، وقيل: مات مسموما سنة (٢٠٧هـ / ٨٢٢م). ابن خلكان وفيات الاعيان، ج١، ص ٢٣٥؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٨، ص٢٨٥.

[٩٧]السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ): تاريخ الخلفاء، حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٢١٩.

[٩٨]خليفة بن خياط ،تاريخ ج١، ص٤٦٢ ؛ ابن الأثير : الكامل، ج٥، ص٤٤٤.

[٩٩]ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٠، ص ٤٥ ؛ ابن العديم: بغية الطلب، ج٧، ص ٣٢٥٦.

[١٠٠]الذهبي: تاريخ، ج١٤ ، ص ٧٢ ؛ ابن خلدون تاريخ، ج٣، ص ٢٩١.

[١٠١]ابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الحلبي (ت: ٦٨٤هـ): الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، دار احياء التراث العربي، بيروت–لبنان،١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م، ص١١٥.

[١٠٢]يقع هذين القصريين في وسط بغداد، إذ كانا مسكن الأمين العباسي وأمه زبيدة. ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص ٤٤٥.

[١٠٣]الطبري: تاريخ، ج ٨، ص ٤٧٢؛ النويري: نهاية الارب، ج٢٢، ص٤٤.

[١٠٤]أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت: ٣٥٦هـ): مقاتل الطالبيين تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت، ص ٤٢٦؛ القرشي، الشيخ باقر شريف حياة الإمام الرضا (ع)، دار مهر، المقدسة، ١٣٧٢هـ /١٩٥١م، ص ٧.

[١٠٥]هي بمعنى الاجرة، اذ كان يعمل أبي السرايا في ايجار الحمير للناس مقابل إعطاءه الأجرة على ذلك. ابن الاثير الكامل، ج٥، ص ٤٦٤؛ مصطفى ،ابراهيم، واحمد الزيات وغيرهم: المعجم الوسيط، دار الدعوة ، القاهرة، ج٢، ص٧٨٥.

[١٠٦]ابن الأثير : الكامل ج٥ ص ٤٦٤؛ السامرائي، خليل ابراهيم، واخرون: تاريخ الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، دار الكتب، الموصل – العراق، ص ٥٨.

[١٠٧]يعد من القادة العسكريين الابطال وولي في عهد هارون الرشيد ولاية أرمينية وأذربيجان، وكان له دور بارز في قتال الخوارج الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ٩، ص ٧١.

[١٠٨]هو من الذين دعوا إلى احياء المبادئ الفارسية القديمة بهدف القضاء على الدين الإسلامي. ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ): الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ج ١، ص ١٧٥ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت: ٦٣٧هـ) : تاريخ ،اربل تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م، ج ٢، ص ٣٣٩.

[١٠٩]يعد من أشهر قادة الجيش في العصر العباسي الاول كانت له عناية بالعمران، بنى في ارمينية وإفريقية وغيرهما ولاه هارون العديد من الولايات، وكان له دور بارز في الاحداث السياسية والعسكرية في عهد هارون الرشيد وابناءه الامين والمأمون، ينظر، الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب :ت بعد ٣٥٥هـ) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٤ هـ /٢٠٠٣م، ص ١٠٥ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، ص ٢٣٠.

[١١٠]ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٠، ص ٧٤؛ ابو الفداء: المختصر في اخبار البشر، ج ٢، ص ٢١؛ الشاكري، حسين موسوعة المصطفى والعترة (ع)، دار الهادي، قم ١٤١٧هـ /١٩٩٦م، ج ١١، ص ٢٣.

[١١١]ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٠ص ٢٦٦؛ ابن خلدون العبر، ج ٣، ص ٣٠٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ٢، ص ١٦٤.

[١١٢]ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٢، ص ٤٧٠؛ الامين، محسن (ت: ١٣٧١هـ): اعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات بيروت – لبنان، ج ٢،ص٢٤.

[١١٣]يعد واحدا من أشهر وزراء المأمون العباسي، وأحد كبار القادة والولاة في عصره، اشتهر بالذكاء المفرط، والأدب والفصاحة وحسن السيرة ابن خلكان وفيات الاعيان، ج ٢، ص ١٢٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٢، ص ٢٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ج ٨، ص٢٨٤.

[١١٤]البراقي، ب، السيد حسين بن أحمد بن إسماعيل بن زيني الحسني النجفي (ت: ١٣٣٢هـ): تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية المكتبة الحيدرية النجف، ص ٤٠٧؛ والبلاذري: انساب الاشراف، ج ٣، ص ١٤١.

[١١٥]الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) : اعلام الورى بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم المقدسة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م ، ج ٢، ص ٣٧؛ الاصفهاني: مقاتل الطالبين، ص ٤٢٦.

(١١٦)وهي تقع قرب مدينة كربلاء في العراق. الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨ هـ): الجبال والأمكنة والمياه، تحقيق : أحمد عبد التواب عوض المدرس، دار الفضيلة للنشر والتوزيع – القاهرة ١٣١٩ هـ /١٩٩٩م، ص ٢٣٥؛ الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٤٣٢.

(١١٧)محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وهو من السادة العلويين خرج ضد الدولة العباسية، من أئمة الزيدية، كان مكان اقامته في المدينة المنورة، وفي عام (١٩٦هـ /٨١٢م) ذهب إلى الحج وفي هذا العام كانت الفتنة بين المأمون والأمين قائمة، وبايعه الناس بمكة وأكثر الاجتماع معهم الناس وكان ذلك بالسر خوفا من السلطات العباسية، وبعد أن تولى المأمون الخلافة وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل ابن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور ،دونه، وأقبل (نصر بن شبيب) حاجا في هذه السنة فدخل المدينة وزار محمد بن إبراهيم في بيته، وبالغ في تحريضه على الخروج، وأخبره أن في الكوفة سيوفا حدادا وسواعد شدادا تنتظر قدومه فواعده محمد على اللقاء بالجزيرة وقصد الكوفة فدخلها وكتم خبره وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلاً، وتوجه إلى الجزيرة فتلقاه نصر بجماعته، وقد اختلفوا فيما بينهم، وفترت عزيمة نصر، ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة، فلقي في طريقه أبي السرايا فبايعه وقوي به امره فعاد إلى الكوفة، ووافاه أبو السرايا، فدخلاها، وبايعه أهلها سنة (١٩٩هـ /٨١٤م) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته، فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيد الله بن الحسين ، ومات ودفن بالكوفة ومدة خروجه قرابة شهرين، وكان من أكمل أهل زمانه، ومن أشجعهم وقيل : كان موته بالسم، وله من العمر ٢٦ سنة والمعروف بابن طباطبا. الاصفهاني: مقاتل الطالبين، ص ٥١٨–٥٣٠؛ ابن خلدون العبر، ج ٣، ص ٣٠٣؛ ابن كثير : البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٢٦٦.

(١١٨)ابن الوردي: تاريخ ابن الوردي ، ج ١ ، ص ٢٠٣؛ ابن قتيبة المعارف، ص ٣٨٧؛ نبيلة، حسن محمد : تاريخ الدولة العباسية، دار المعرفة، اسكندرية – مصر ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ص١٩٤.

(١١٩)السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ) : الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢م ، ج٣، ص٩٩ ؛ ابن الأثير : اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص٢٢٦.

(١٢٠)ابن ماكولا : الإكمال، ج ١، ص ٥١٨ ؛ البري، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني (ت: بعد ٦٤٥هـ) : الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تنقيح وتعليق: محمد التونجي، دار الرفاعي، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج٢، ص ٢٢٦.

(١٢١)الخطيب البغدادي: تاريخ ،بغداد ،ج٧، ص ٦٨ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق، ج٧، ص١٥٥.

(١٢٢)المسعودي: مروج الذهب، ج٣، ص ٣٤٧ ؛ أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد أحمد القرشي الأموي (ت: ٣٥٦هـ): الأغاني، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ج١٠، ص ٣٠٩.

(١٢٣)الطبري : الرسل والملوك ، ج٨،ص٤٩٥.

(١٢٤)خليفة بن خياط تاريخ، ص ٤٧٠؛ ابن قتيبة : المعارف، ص ٤٥ ؛ الطبري: الرسل والملوك، ج٨، ص ٥٥٥؛ ابن اعثم الكوفي : الفتوح، ج٨، ص٤٢٤.

(١٢٥)اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص٤٥٤؛ الصولي: الاوراق، ج٣، ص٣١٧؛ المسعودي: التنبيه والاشراف، ص٣٠٣؛ الزمخشري : ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، ج١، ص٤٥٩.

(١٢٦)مسكويه تجارب الأمم، ج٤، ص١٣٤؛ ابن العمراني: الانباء، ص ٩٩؛ ابن الاثير : الكامل، ج٥، ص٤٨٤.

(١٢٧)مصطفى شاكر : دولة بني العباس، ج١، ص٦٠٩.